مفصلا ثم العدميات مجملا فنقول المنكر اما مخصوص بعضو
معين اولا والاول في الغالب ثمانية قلب واذن وعين ولسان
ويد وبطن وفرج ورجل فعلي السالك ان يحفظ كل عضو من
كل معصية حتي تكون ملكة فينخرط في سلك المتقين فلا بد
من تسعة اصناف **النصف الاول** في منكرات القلب وآفاته
اعلم ان اصلاحه اهم من كل شيء اذ هو ملك مطاع نافذ
الحكم والاعضاء رعيته وخدام له ولذا قال عليه السلام الا
وان في الجسد مضغة الحديث واصلاحه تخلية عن الاوصاف
الزميمة وتحلية بالاوصاف الحميدة فلا بد من قسمين [في هذا الصنف] **القسم**
الاول في تفسير الخلق وبيان منشاه وتقسيمه الي المذ
موم والممدوح وطريق ازالة الاول وعلاجه اجمالا و
تحصيل الثاني وابقايه وحفظ صحته وتقويته اجمالا ايضا
فنقول الخلق ملكة يصدر عنها الافعال النفسانية بسهولة

ط
ثمانية يختص كل منها
بعضو من الاعضاء المذ
كورة وصنف لا يختص
بعضو معين منه

بسهولة من غير روية ويمكن تغييره لوروده الشرع به
واتفاق العقلاء والتجربة ويختلف الاستعدادات فيه
بحسب الامزجة ومنشاؤه قوي النفس وهي ثلثة النطق
وهو قوة الادراك فاعتداله [او ابتداؤه] **الحكمة** وهي ملكة النفس تدرك
بها الصواب من الخطاء وافراطه **الجربزة** وهي ملكة
تدعو الي اطلاع ما لا يمكن معرفته كالمتشابهات
وبحث القدر او تصدر بها افعال يتضرر الغير بها و
تفريطه **البلادة** وهي ملكة بها يقصر صاحبها عن ادراك
الخير والشر **والغضب** وهو حركة النفس دفعا للمنافي
فاعتداله [والثاني] **الشجاعة** وهي ملكة بها يقدم علي امور ينبغي
ان يقدم عليها وافراطه **التهور** وهي ملكة بها يقدم علي امور
لا ينبغي ان يقدم عليها وتفريطه **الجبن** وهو هيئة للنفس
يحجم عن مباشرة ما ينبغي **والشهوة** وهي حركة للنفس
اوتاءخر

الذي يسمي
قوي العاقلة

Copyright © King Saud University